

ابتسامة المرأة بالألوان (15)

الضحك.. حالة انفعالية يتمدد فيها الفم والشفتان لتعكس رد فعل الإنسان وأثبتت الأبحاث أن الإنسان الضحاك أطول عمراً وأفضل صحة وشباباً من الآخر الذي يخيم الحزن على حياته ويظل متجهماً وعابساً طوال الوقت والابتسامة صورة من صور الضحك ومن خلالها توصل علماء النفس والاجتماع إلى تحديد شخصية الإنسان فالابتسامة قادرة على البوح بحقائق وأسرار النفس البشرية وقد تم تحديد وتقسيم الابتسامة إلى أنواع مختلفة.. وكل نوع يكشف عن حالة خاصة به وعن الملامح الرئيسية لشخصية صاحب الابتسامة فالابتسامة الصافية الصادرة من القلب هي التي تضيء الوجه وتجعل جبهة الوجه في حالة استرخاء وأصحابها يتميزون بالإخلاص وقوة الشخصية والتفاني في العمل والتفائل رفيفهم الدائم في الحياة.. وهؤلاء يعرفون حقيقة قدراتهم وصادقون مع أنفسهم ومع الآخرين.. ويحركهم العقل والمنطق ويفضلون التعامل مع الأذكياء والأقوياء.. أما الأشخاص الذين يحبون السيطرة والتعالي والاستهانة بقدرات الآخرين فهؤلاء ابتسامتهم ساخرة دائماً حيث تتجه فيها زاويتا الفم إلى أسفل ويأتي الشخص المتردد قليل الصبر والقدرة على التحمل فابتسامته مقتضية.. أما الابتسامة المصطنعة فتبدو ملامحها على الوجه معروفة دائماً للآخرين وأصحابها غير صريحين مع الآخرين ويميلون دائماً إلى سماع كلمات المديح التي تصل إلى درجة النفاق وهناك شكل من أشكال الابتسامة يعتمد فيه صاحبها على الضغط على شفته السفلي..

فهذه تكشف عن طبيعته المتقلبة واللوامة.. فهو كثير اللوم على الآخرين وذو طبيعة متقلبة دائماً.. وتأتي الابتسامة الجادة الواضحة لتعكس تفائل صاحبها وصدقه مع نفسه والآخرين وهذا الشخص يطلق عليه «اللي في قلبه على لسانه» فكل ما يكنه في قلبه من مشاعر ينطق به لسانه دائماً..

بالألوان:

ولأن ابتسامه المرأة لها وقع السحر في قلوب الرجال فقد قسمها علماء النفس والاجتماع إلى ألوان ولكل لون معنى وهذا المعنى يكشف عن شخصيتها الكامنة فالمرأة الغيورة الماكرة ابتسامتها صفراء ومدمرة وتكيد المكائد لزوجها إذا ما شعرت بالغيرة عليه.

أما المرأة المادية التي يجذبها الرجل ذو النفوذ والمال والطموحة فابتسامتها وفقاً للتصنيف حمراء وهذه الابتسامه واضحة وتدل على المعنى الذي تريد صاحبه إرساله للآخرين وخاصة الرجال.

وتأتي الزوجه المخلصه الوفية لزوجها بابتسامتها الخضراء التي تحمل الأمل وتشعر من حولها بالطمأنينة والأمان.

أما المرأة الذكية التي تعرف أهدافها جيداً وكيفية تحقيقها فابتسامتها هادئة ولا تظهر أي جزء من أسنانها عندما تبسم وهذه المرأة طموحاتها لا تنتهي وتستطيع اقتحام قلوب الرجال بابتسامتها الهادئة.

أما المرأة الخجولة فابتسامتها عنواناً لها وتأتي خجولة أيضاً وهذه المرأة تبدو ابتسامتها مختلفة ورقيقة والخجل الذي يحيط بها ويسيطر عليها يمنحها سحراً خاصاً.

أشهر الابتسامات في التاريخ

ولأن ابتسامه المرأة سلاحها الخطير الذي تشهره دائماً في مواجهة أعتى المشاكل ففي موسوعة عن أشهر ابتسامات المرأة عبر التاريخ كانت ابتسامه حواء هي سلاحها الفتاك للإيقاع بأعتى الرجال فعندها ابتسمت كليوباترا فتنت قيصر روما واودت بحياة انطونيو واستطاعت بابتسامتها الساحرة هدم أقوى إمبراطورية عرفها التاريخ.. أما أن بولين فعندما ابتسمت لهنري الثامن ملك إنجلترا هزت كيانه في الداخل وقام بفصل الدين عن الدولة حتى يتسنى له الزواج منها وعندما سأله عن السبب قال أن ابتسامه الحسناء أصدق من أبناء الكتب!

وجاءت ابتسامه الموناليزا للفنان الايطالي ليوناردو دافنشي أشهر ابتسامه في التاريخ فقد ظلت صاحبه الصورة تجلس أمامه لمدة ثلاث سنوات كاملة ليرسمها وكان لسحر ابتسامتها سبب في طول هذه المدة فانفعل بها دافنشي ونقلها من الأصل إلى الخيال..

أما ميس سمبسون فقد هزت العرش البريطاني عندما ابتسمت للملك ادوار الثامن وظل أسيراً لابتسامتها الساحرة وتنازل عن عرشه وهو يعلن على شعبه رسالته الأخيرة والتي قال فيها « صدقوني » إذا قلت لكم إنني وجدت مستحيلاً علي أن أحمل عبء تبعاتي الثقيلة وأن اقضي واجبات الملك كما أريد بغير مساعدة المرأة التي أحبها!

أما مارجريت تاتشر رئيسة وزراء بريطانيا السابقة والملقبة بالمرأة الحديدية فعندما ابتسمت في المسابقة التي أقيمت في لندن لاختيار أجمل شفتين فازت تاتشر بهذا اللقب وظلت تبتسم حتى فازت بمقعد رئاسة الوزراء مرتين متتاليتين!.

